

تفسير خواتيم سورة البقرة | يوم ٥١/٥/٤٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل (جامع السريّع مكة المكرمة)

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما

ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. في هذه الامسية المباركة وفي هذه الليلة الشريفة نجتمع في هذا المقام مبارك في مسجد من

مساجد من مساجد الله سبحانه وتعالى نجتمع حول تفسير ايتين من كتاب الله سبحانه وتعالى. نقف مع نقف مع هاتين الايتين -

[00:00:20](#)

في محورين ونحاول ان لا نطيل ونختصر الكلام وخير كلام ما قل وقل هاتان الايتان سماهما النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث

خواتيم سورة البقرة والكل يعرف خواتيم سورة البقرة. يكون حديثنا حول محورين مهمين - [00:00:50](#)

المحور الاول فضائل هذه الخواتيم. والمحور الثاني معاني هذه الخواتيم. ينبغي لنا ان نفهم ما نقرأه. ونعرف دلالات ما مما يتعلق

بفضائل هاتين الايتين وردت احاديث وقبل ان ادخل على - [00:01:20](#)

ما ورد في هاتين الايتين من احاديث في فضلها نعرض على فضيلة او على ما ورد من فضائل في كتاب الله سبحانه وتعالى القرآن

الكريم. وقد وردت احاديث كثيرة عن - [00:01:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في فضل قراءة القرآن وتدبره وتأمله. بل ان العلماء رحمهم الله الفوا المؤلفات في فضائل القرآن الكريم.

ولا نطيل في ذكر في ذكر الاحاديث متعلقة بفضائل القرآن الكريم. ولكن يشير الى شيء منها. من هذه الفضائل ما - [00:02:10](#)

جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه وقراءة القرآن سبب لشفاعة الانسان

يوم القيامة. عندما يحتاج الى من يشفع له يأتي القرآن فيشفع له - [00:02:40](#)

ولاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث قال يأتي قال اقرأوا القرآن فان انه يأتي يوم القيامة شفيعا لمن؟ لاصحابه. لم يقل

شفيعا لمن يقرأه. وانما قال شفيعا - [00:03:00](#)

يا اصحابه يعني صاحب هو الملازم. يعني انك ينبغي لك ان تلازم القرآن ليك ونهارك. ان تقضي عمرك كله مع القرآن الكريم حتى

تكون مصاحبا للقرآن الكريم. من الاحاديث الواردة ايضا في فطح القرآن الكريم - [00:03:20](#)

انه يقال لصاحب القرآن يوم القيامة الذي يقرأ القرآن ويكون شغله ويكون شغله الشاغل حياته كلها مع القرآن قالوا يوم القيامة اقرأ

وارتقي. اقرأ وارتنقي منازل في الجنة. اقرأ وارتنقي فان منزلتك - [00:03:40](#)

عند اخر اية تقرأها فصاحب القرآن اذا جئ اذا جاء يوم القيامة وجيء بصاحب القرآن قيل له اقرأ اقرأ وارتنقي فان منزلتك عند

اخر اية كم اية في القرآن؟ اكثر من ستة الاف اية يعني اكثر من ستة الاف منزلة - [00:04:00](#)

تصعد اليها يوم القيامة. فالقرآن كله خير. وقرآن عظيم ينبغي علينا ان نعتني ونهتم به بعد ذلك ندخل الى فضائل سورة البقرة لان

هذه الخواتيم واردة في سورة البقرة ما فضل سورة البقرة؟ هل وردت احاديث في فضلها؟ نقول نعم وردت احاديث في فضل سورة

البقرة - [00:04:20](#)

قال صلى الله عليه وسلم اقرأوا سورة البقرة. فان اخذها بركة. وتركها ولا تستطيعها البطة اي السحرة. فهي تحفظك من من السحرة

وهي بركة. وتركها حسرة ونداء. ومما ورد ايضا في سورة البقرة قال صلى الله عليه وسلم البيت الذي تقرأه البيت الذي تقرأ فيه -

[00:04:50](#)

سورة البقرة لا يقربه شيطان. فمن اسباب حفظ البيوت من الشياطين قراءة سورة البقرة وملازمة قراءة سورة البقرة في البيت. اما حديثنا عن خواتيم سورة البقرة وهي قول الله سبحانه وتعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون الى اخر السورة وقد

[00:05:20](#) وردت في ذلك -

حديث في فضلها من هذه الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال خواتيم سورة البقرة اوتيتها من كنز تحت العرش. خواتيم سورة البقرة اوتيتها من كنز تحت العرش. لاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم سماها خواتيم. وهذه تسعية واردة عن النبي صلى الله

[00:05:50](#) عليه وسلم. الامر الثاني -

ان فظلها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتيتها من كنز وفي رواية من بيت كنز تحت العرش. وفي رواية ايضا قال من كنز او من

[00:06:20](#) بيت كنز تحت العرش لم يؤتى لم -

احد من الانبياء قبلي يعني انها من خصائص هذه الامة وانها فضل من الله لهذه الامة من الاحاديث الواردة ايضا في فضل خواتيم

[00:06:40](#) سورة البقرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما -

قاعدا وعنده جبريل. فسمع نقيدا اي صوتا. فقال لجبريل ما هذا؟ قال قال هذا ملك نزل من السماء لم ينزل قبل ذلك. ونزل بايات لم

[00:07:00](#) ينزل بها احد قبله. فلما نزل هذا الملك قال للنبي صلى الله عليه وسلم -

ابشر بنورين ابشر بنورين اوتيتهما لم لم يؤتتهما احد قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة. لاحظ في هذا الحديث اولاً حتى

[00:07:30](#) نتأمل هذا الحديث اولاً ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده جبريل وهذا الملك اول يعني لاول -

اول مرة ينزل لم ينزل قبل ذلك. ولم ينزل بايات قبل ذلك ولا بعدها الا بهذه الايات وهذه من خصائص هذه الايات ثم تسمية هذه

[00:08:00](#) الخواتيم بالنون قال نورين اوتيت ثم قال لم يؤتتهما احد قبلك -

فهذا فضل لهذه الخواتيم وفضل ايضا لهذه الامة. قد يسأل سائل فيقول من الذي ينزل بالقرآن على النبي صلى الله عليه وسلم؟

[00:08:20](#) فنقول الذي ينزل بالقرآن هو جبريل عليه السلام. طيب هذا ملك غير جبريل هل ينزل بالقرآن -

نقول لا ينزل بالقرآن. وانما نزل ببشارة هاتين الايتين. يعني قال ابشر بنورين ولذلك لم يقال او لم لا يقال ان هذا الملك نزل ابتداء

[00:08:40](#) بهذه الايتين. انما الذي -

ينزل القرآن هو جبريل عليه السلام. وانما هذا نزل وهذا يدل على ان الايتين قد سبقت او سبق انزالها قبل ذلك. لان النبي صلى الله

[00:09:00](#) عليه وسلم لما قيل له خواتيم سورة البقرة عرفها صلى الله عليه وسلم. من فضائل هذه -

في الايتين جاء عن ابي مسعود البديري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال صلى الله عليه وسلم من قرأ في ليلة

[00:09:20](#) خواتيم سورة البقرة كفتاه. من قرأ -

وليلة كفتاه. كفتاه عن اي شيء. قيل كفتاه عن اي ورد من الاوراد. اوراد النوم تكفيه هذه اذا قرأها تكفيه. وقيل كفتاه عن قيام الليل.

[00:09:40](#) وقيل كفتاه من كل شهر -

والاقرب والله اعلم ان انها تكفيه من كل شر. تكفيه من كل شر. الحديث هذا حديث عظيم. لاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

[00:10:00](#) ماذا؟ قال من قرأها في ليلة اذا نزلت القرآن. تقرأ بعد -

غروب الشمس. ما تقرأ قبل غروب الشمس ولا في العصر. ان قرأتها مع اوراد المساء والعصر لا حرج. ان قرأتها الصباح لا حرج. لكن

[00:10:20](#) اثرها ومكانها بعد غروب الشمس. اذا دخل الليل بعد غروب الشمس -

بعد صلاة المغرب كل هذا مجال لقراءة هاتين الايتين. والانسان يحافظ عليه يحافظ على قراءة هاتين الايتين. طيب نقف مع معاني

[00:10:40](#) هاتين الايتين وما فيهما من دالة والفتاة قال سبحانه وتعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون -

هذه بشارة وثناء من الله سبحانه وتعالى على النبي محمد صلى الله عليه وسلم واتباع محمد الى قيام الساعة والمؤمنون الذين امنوا

بالله وامنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم واتبعوا شرعه كلهم داخلون في قوله والمؤمنون - [00:11:10](#)

لما تلاحظ ما في هذه الآية هاتين الايتين من ثناء ومن بيان عن عقيدة المسلمين وكيف يتلقون شرع الله انهم يقولون سمعنا واطعنا وكيف يدعون ربهم هاتين في هاتين الخاتمتين العظيمتين ارجع قليلا في هذه السورة وتأملها. تأمل سورة البقرة. اولا - [00:11:30](#)

عندنا سورة الفاتحة ختمها الله باي شيء؟ قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. غير المغضوب عليهم كما غسل النبي صلى الله عليه وسلم. قال هم اليهود ومن طريق الضالين وهم النصارى - [00:12:00](#)

فلما حذر الله سبحانه وتعالى من طريق المغضوب عليهم وهم اليهود ومن طريق الضالين وهم النصارى فصل الله في بيان هؤلاء اليهود ومواقفهم من الله سبحانه وتعالى ومن رسله ومن شرعه - [00:12:20](#)

وصل احكامهم في سورة البقرة. بين ما يتعلق بهم كل ما يتعلق باهل اليهود في سورة البقرة ثم فصل ما يتعلق بالنصارى الضالين في سورة ال عمران. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قرن بين السورتين. قرن - [00:12:40](#)

قال اقرأوا القرآن ثم قال صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا البقرة وال عظام اقرأوا الزهراوي قرن دينه البقرة ال عمران فانهما يأتيان يوم القيامة او تأتيان تحاجان عن صاحبهما - [00:13:00](#)

او تأتيان كأنهما او غيايتان تحاجان عن صاحبهما. فهذه السورة قليلة وكلاهما يتحدث عن الطائفتين حذر الله من سلوك طريقهما اليهود والنصارى. سورة البقرة فصل في ما يتعلق باليهود كل ما يتعلق باليهود وقبائحهم ومفاريهم وما - [00:13:20](#)

من الله سبحانه وتعالى او من شرعه او من رسله او من المؤمنين من رسول صلى الله عليه وسلم واتباعه المؤمنين وبيئت مواقفهم في ردهم لشرائع الله وتحريكهم باحكام الله وعدم قبولهم بعد ذلك لم - [00:13:50](#)

تحدث الله عن اليهود بين احكام هذه الشريعة وبين ما تفاصيل هذه شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. في بيان احكام الصلاة واحكام الزكاة. احكام الصيام احكام وتفاصيل كل ما يتعلق بالمسلمين المؤمنين في حياتهم مما يتعلق بشرع الله سبحانه وتعالى - [00:14:10](#)

ختم هذه السورة بهاتين الايتين التي تنبئ عن موقف هؤلاء المؤمنين من امة محمد الذين اصطفاهم فائتى الله عليهم بقوله امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. فهذا والايمان والتصديق بكل ما جاء عن الله سبحانه وتعالى وعن رسوله. مع اتباعه يعني الامام هو التصديق والاتباع - [00:14:40](#)

ان تصدق وتعمل ان تصدق وتعمل. امن الرسول امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. قال سبحانه وتعالى كل اه لما جعلوا بالمجمل وهو الامام العام فصل في هذا الامام وقال كل امن كل - [00:15:10](#)

والمؤمن والمؤمنين كلهم كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسوله ولاحظ ان لما اجمل الايمان فالصلاة. فما هو الايمان؟ قال هو الايمان بالله. ان تؤمن بالله بالله باسمائه وصفاته وافعاله وكل ما يتعلق بالله سبحانه وتعالى وكل ما جاء - [00:15:30](#)

من اخبار تتعلق بالله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم او في سنة النبي صلى الله عليه وسلم واجب المسلم الامام فبالله سبحانه وتعالى وبملائكته من ملائكة التصديق بالملائكة بوجودهم وبصفاتهم وبأسمائهم ما ورد من اسماء - [00:16:00](#)

وبافعالهم وكتبه المنزلة التي انزلها الله سبحانه وتعالى على رسله. تؤمن بالتوراة تؤمن الانجيل تؤمن بالزبور تؤمن بالقرآن تؤمن بكل كتاب انزله الله سبحانه وتعالى جاء التصريح باسمه او لم يأتي التصريح باسمه - [00:16:20](#)

ولكن نعلم ان الله سبحانه وتعالى انزل كتبا انزل كتبنا ولذلك من صفات المؤمنين في اول سورة البقرة لما قال هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة قال والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل - [00:16:40](#)

قال هنا لا نفرق بين احد من رسله. يعني لا كاليهود. وهذا تحذير ان يسلك المؤمنون ما سلك اليهود والذين رسله فامنوا وبعد وكفروا ببعض. فالمؤمن لا يؤمن وانما يقول لا نفرق بين احد من رسله. وقالوا سمعنا واطعنا خلافا لليهود. كل - [00:17:00](#)

تحذير من طائفة اليهود الذين قالوا سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع. قال هنا المؤمنون يقولون سمعنا سمعنا ما سمعنا قولك واطعنا امرك. سمعنا قولك يا ربنا واطعنا امرك قال غفرانك. غفرانك اي اغفر لنا يا رب العالمين. اغفر لنا غفرانك - [00:17:30](#)

اي لما لما اخبر الله عنهم وعن صفاتهم وعن عقيدتهم السليمة بالايمان بالله الامام الملائكة والايمان بالرسول والكتب طلبوا من الله المغفرة. لماذا؟ لماذا يطلبون من الله المغفرة لما يحصل او يبدر منه من تقصير فهم يجاهدون انفسهم بالايمان بالله سبحانه وتعالى ثم قد يقع منهم - [00:18:00](#)

شيء من التفصيل ويطلبون من الله المغفرة وهو رد على اليهود. الذين يدعون انهم ابناء الله واحد وانهم لن يدخلوا وانهم لن يدخلوا النار وان الجنة لهم هؤلاء المؤمنون يعني مع ايمانهم وتحقيقهم - [00:18:30](#)
هذا الايمان الا انهم يطلبون من الله ان يغفر لهم. قالوا غفرانك ربنا. غفرانك ربنا واليك اي ان مرجع الخلق كله من الله سبحانه وتعالى. وهذا تذكير تذكير انسان يحسس نفسه في الدنيا وانه يسلك طريق النجاة لهذه الدنيا ويسلك الصراط المستقيم حتى اذا رجع - [00:18:50](#)

يا ربي وعاد بعد البحث يكون على خير يكون على خير. هذه هي الاية الاولى. قال في الاية الثانية سبحانه وتعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لما سألوا - [00:19:20](#)
ودعا الله بالمغفرة وحققوا الايمان مع ان الطوائف التي قبلها من اليهود والنصارى شدد الله عليهم. وكلف عليهم وهذه الامة حظيت حظيت بالتخفيف تسهيل تسهيل من الله سبحانه وتعالى كما جاء في آيات يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ما جعل - [00:19:40](#)

لا يكلف الله نفسا الا وسعها الا وسعها. وهذه الاية وان كانت خبرا من الله سبحانه وتعالى الا انها تقتضي التخفيف على هذه الامة في اعمالها وكل ما يشق عليه الانسان في عباداته كل - [00:20:10](#)
على الانسان في عبادته فان الله فتح له باب التخفيف. باب التخفيف والمشقة تجلب التيسير. اذا وجد انسان مشقة فان لها فان لهذه المشقة تخفي فان لهذه المشقة تخفيفا. ولن يغلب عسر - [00:20:30](#)
العسر كل عسر قال لو لو جاء لو دخل العشب في جحر ضم لدخل اليسر اخرجه. ولذلك تقرأ في القرآن ان مع العسر يسرا. لم يقل ان بعد العسر. وانما يقول يمشي معه - [00:20:50](#)

مع العسر لا تظن ان اذا جاء العسر تبحث عن اليسر. اليسر موجود ولذلك لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها من الحسنات والثابتة والاجور وعليها ما اكتسبت من السيئات. ولاحظ انه قال لها - [00:21:10](#)
اي اجورها اجور هذا هذه الاعمال وكسبها له ينفع وعليه اي السيئات ولاحظ انه ولما جاء في السيئات قال اكتسبت اكتسبت لان السيئات في الغالب تحتاج الى اعتماد اجتهاد ذاك - [00:21:30](#)

اما اثنين فهو وارد الخير كثير والخير يأتيك لكن الشر تجد اهله يبحثون عنه يرفعون انفسهم في الشرق ما اكتسبت. بعد ذلك يخبرنا الله سبحانه وتعالى بحال هؤلاء المؤمنين حالهم الذين امنوا وحققوا الايمان لخفض الله عنهم ويسر لهم امورهم يدعون بهذه الدعوات الطيبة. هذه الدعوات هي - [00:21:50](#)

وخواتيم كل ما ورد في هذه السورة. اول هذه الدعوات قول الله سبحانه وتعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسيى او اخطأنا. وفي الحديث جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما - [00:22:20](#)
قال ربنا لا تؤاخذنا او ان نسينا او اخطأنا قال الله قد فعلت. يعني ان الله رفع عن هذه الامة الخطأ عقوبة الخطأ والنسيان كل من وقع في شيء من اوامر الله او نواهيه في خطأ او خطأ وقع - [00:22:40](#)

خطأ او نسيان فانه مرفوع عنه الائم لا حرج عليه. قال هنا وقالوا سمعنا واطعنا. لما قال يعني عشان نربط الايات لما قال المؤمنون سمعنا واطعنا الله سبحانه وتعالى رفع عنه. رفع عن كل من اخطأ او فعل شيئا خطأ او يشيعنا فان لما لما - [00:23:00](#)
السمع والطاعة قالوا سمعنا واطعناه ثم وقع منه شيء من الزلل قال الله قال الله قدرك قد رفعت عنهم لكن ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال قد فعلت. ثم قال من دعاء - [00:23:30](#)

ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحمل علينا اثما كما حملت على الذين من قبلنا. اشارة الى اليهود

الذين من قبلهم لان الله وضع - 00:23:50

ان الله كلفهم بشيء من النصب والاحكام الشاقة. احكام الشاقة لكن هذه الامة رفع عنها الله الاسم والاحكام الشيخ ربنا ولا تحمل علينا اصرا. والاصل هو الشيء الثقيل. الشيء الثقيل في الاصل. والمقصود به - 00:24:10

التكاليف الشرع التكليف لا تحمل علينا نصرا كما حملته على الذين من قبلنا من الامم السابقة ثم قال سبحانه وتعالى ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. ربنا ولا قالوا - 00:24:30

ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ما لا طاقة لنا به اي من من التكليف الصعبة هذه رياء للتأكيد ربنا ولا تحملنا اي لا تكلفنا امورا شاقة لا طاقة الا به - 00:24:50

الاولى الاولى ما الفرق بين الاول وهذا؟ نقول الاولى اشارة الى الامم الماضية لليهود والنصارى الذين حملوا شيئا او حملوا شيئا من الاعصاب والالغال التي رفعت في هذه الامة. والاية - 00:25:10

والدعاء الذي بعده ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة ما له دعاء منهم ان لا يكلفوا بشيء يكون عسر عليهم او صعوبة عليهم بخلاف يعني زيادة عن ما على ما كان عند الامم الماضية. قال - 00:25:30

طبعاً وقف لنا وارحمنا. ثلاث اشياء اعف عنا اغفر لنا ارحمنا لو تلاحظ تأمل ان كل واحدة من هذه الاشياء الثلاثة تعود لما قبلها. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا اخطانا - 00:25:50

يتناسب مع ماذا؟ اعف عنا. يعني لا تغافلنا اذا اعفو عنا. قال قال بعدها واغفر لنا هذه تتنافس مع قوله تعالى ولا تحمل علينا حسرا كما حملته على الذين من قبلنا اي اغفر لنا اغفر لنا - 00:26:10

وارفع عنا شيئا من الاسم. قد حملت حملت او حمل على من قبلنا. قال وارحمنا هذا راجع الى قوله تعالى ولا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا اي ارحمنا ولا تكلفنا ما لا طاقة لنا به. فمن رحمته سبحانه وتعالى انه قال قد فعلت. فرفع عنه - 00:26:30

نحملهم ما لا طاقة لنا به. ما لا طاقة ما لا طاقة لنا به. قال وارحمنا انت مولانا. لاحظ انه لم هذه الجملة ما عطفها شف كل ما قبلها معطوف ولا تحمل عليك ولا تحملنا واعف عنا واغفر لنا - 00:27:00

وارحم كل معقود. لما جاء هنا لم يعطفها. لماذا؟ انت مولانا ليخبر عن هؤلاء انه ليس لهم مولى الا الله. انت مولانا. انت مولانا. ليس لهم مولى الا الله سبحانه وتعالى. والمراد من اولائه - 00:27:20

الولاية الخاصة. لان الولاية ولايتان. ولاية عامة يدخل فيها الكفار والمؤمنين. ثم ردوا الى الله مولاهم مولاهم الحق ايردون الى مولانا. واما الولاية الخاصة لولاية التأييد والنصر الله من الله سبحانه وتعالى واللطف والرعاية من الله سبحانه وتعالى هذه يسمى ولاية

خاصة انت - 00:27:40

فلانة لا انت مولانا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما رد على ابي سفيان في غزوة احد قال او قال قل لهم الله مولانا ولا مولى لكم. ولا مولى لكم. فالمؤمن يفتخر بان الله سبحانه هو مولاه. هو هو الذي يتولى - 00:28:10

يتولى اموره ولذلك لما قال انت مولانا فرع عليها بفاء التفريغ فقال انت مولانا فانصرنا على القوم كامل انت مولانا فانت فاذا كنت انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين اي انصرنا - 00:28:30

كل من عادانا ولا يتهدى للمؤمن عبادته لربه وتحقيق ما امره الله الا بصد المشركين وردهم عن دين الله وعن اوليائه. قال ولذلك ختمه الله سبحانه وتعالى بدعاء المؤمنين ان ينصرهم الله - 00:28:50

على القوم الكافرين الذين يصدون عن دين الله ويعادون اوليائه. هذه خواتيم سورة البقرة عرفنا تعرفنا عليها عرفنا فضائلها وعرفنا معانيها فعلى المسلم ان يحرص كل على ان يحافظ على هاتين الايتين قراءة وخاصة في كل ليلة يحافظ عليها وان - 00:29:10

فلا مانع لكن يحرص ان يقرأها لان فيها هذا الفضل العظيم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته ويجعلنا ممن يستمع القول فيتبعه احسنه وان يبارك لنا في اوقاتنا - 00:29:40

في اعمالنا وفي وفي عبادتنا مع ربنا ويفقهنا في دينه. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

